@ 39 @ % (وضاعف الله ذاك الحسن أجمعه % ولو رماني بضعف الضر في بدني) % % (ابقاه في دولة بالحسن زاهرة % ولو جميل أصطباري عن لقاه فني) % % (وزاد ذاك المحيا بهجة وسنا % وإن حمى عن جفوني لذة ألوسن) % % (يا من جميع معانيه فتنت بها % لا أحمد الله ما تبدي من الفتن) % % (أحسن بوجهك فالإحسان أجمعه % يليق لا غيره من وجهك الحسن) % وله قوله % (شمس الطلا بدري غداً % لم يصح من تعليلها) % % (فالراح قتلة قاتلي % وأنا قتيل قتيلها) % ومثله قول محمد البوني المكي وسبكه في قالب آخر وأجاد % (يالقومي إني قتيل ببدر % هو أضحى قتيل شمس العقار) % % (علم الله أن قتلى حرام % فاشغلنه بها لتاخذ ثاري) % وله غير ذلك وكانت وفاته بالطائف في سنة أربع وعشرين وألف وقد جاوز السبعين رحمه الله تعالى .

الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جعمان حد إبراهيم المقدم ذكره اليمني مفتي زبيد على مذهب الشافعي كان على جانب عظيم من نشر العلم والتدريس وإكرام الدرسة والوافدين وكان حافظ للمذهب محدثا نقادا يكاد يتوقد ذكاء وكانت إليه رياسة مدينة زبيد وكان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة عديم النظير في زمانه أخذ عن شيوخ كثيرين وعنه السيد أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل وأخوه سليمان ومحمد بن عمر حشيبير والسيد محمد بن الطاهر بن بحر والفقيه محمد بن محمد الطوى وكم من نجباء انتفعوا به وكان هو العمدة في عصره في الفتوى بزبيد والمعول عليه في حل المشكلات وكانت وفاته في سنة أربع وثلاثين وألف ودفن بمقبرة باب سهام وبموته حصل النقص بمدينة زبيد وخرب أكثرها .

الأديب إبراهيم بن محمد الدمشقي الصالحي المعروف بالأكرمي الأديب الشاعر المشهور فرد وقته في رقة الكلام وجزالته وعذوبة اللفظ وسهولته ذكره البديعي في ذكرى حبيب وقال في وصفه فاضل كثير المزايا كريم الشيم والسجايا ريان من ماء الطلاقة نشوان من صهباء اللباقة له محاضرة تأخذ بمجامع القلوب كأنما اقتبس ألفاظها من ريق الجنوب وديوان شعره سماه مقام إبراهيم أكثره في وصف المدامة والنديم وخمرياته تجعل الزاهد عاصيا وغزلياته تصير العاطل